[98] وكان والده صيفي بن رياح بن أكثم (1) أيضا من المعمرين. عاش مائتين وستة وسبعين سنة، ولا ينكر من عقله شئ (2)، وهو المعروف بذي الحلم الذي قال فيه المتلمس اليشكري (3): لذي الحلم قبل (4) اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان إلا ليعلما (5) ومنهم: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو (6). عاش مائتي سنة وعشرين سنة، فلم (7) يشب قط، وأدرك الاسلام ولم يسلم. _____ (1) ع. ل: اكثر، ر: اكبر. وهو: صيفي بن رباح بن اكثم أحد بني أسد بن عمر بن تميم أبو اكثم، ومن وصاياه:... ومن سوء الادب كثرة العتاب، واقرع الارض بالعصا، فذهب مثلا، والقرع الضرب، والمراد: أن ينبه الانسان صاحبه عند خطئه. واصل المثل: ان عامر بن الظرب لما طعن في السن وأنكر قومه من عقله شيئا أمر اولاده ان يقرعوا الى المجن بالعصا إذا خرج من كلامه واخذ من غيره. الوصايا: 146، كمال الدين 2: 570. (2) ع. ل. ر: شيئا. (3) في النسخ اضطراب في ضبط الاسم، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو: جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى من ضبيعة من ربيعة، شاعر جاهلي، واخواله بنو يشكر. راجع: الاغاني 24: 260، الاعلام 2: 119، المعمرون: 58. (4) ع. ل. ر: فيه، بدلا من: قبل. (5) للتفصيل راجع: كمال الدين 2: 570، الوصايا: 146. (6) هو: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي، عاش ماتين وعشرين سنة وقل: مائة وثمانين، وادرك الاسلام فهلك فجاة. المعمرون: 25، كمال الدين 2: 565. (7) ع. ر: ولم. _____